دافع الانتماء لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن

د. حنان عبد الحميد العناني

قسم العلوم التربوية

كلية الأميرة عالية الجامعية – جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة الانتماء لدى معلمي الأطفال، ومعرفة أثر كل من الجنس والحالة الاجتماعية والعمر على درجة الانتماء الأسري والوطني والمهني والانتماء الكلي لدى معلمي الأطفال في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (١٦٨) معلما ومعلمة تم اختيارها من رياض الأطفال والمدارس الأساس في منطقة وادي السير. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة اشتملت على (١٠٥) فقرة موزعة على ثلاثة مواضيع: الانتماء الأسري، الوطني، المهني. وباستخدام اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي توصلت الدراسة الى نتائج منها:

١ – ارتفاع درجة الانتماء لدى العينة.

٢ – لا توجد فروق دالة إحصائيا في الانتماء لدى معلمي الأطفال تعزى للجنس إلا على بعد تحمل المسؤولية لصالح الذكور، وبعد المقارنة الاجتماعية في الانتماء المهني فقط ولصالح الذكور أيضاً.

٣ – لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الانتماء تعزى للحالة الاجتماعية، إلا على بعدي المشاركة والمسؤولية في موضوع الانتماء الأسري ولصالح المتزوجين، وبعد المسؤولية في موضوع الانتماء الوطني ولصالح المتزوجين أيضا.

٤ – لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الانتماء تعزى للعمر إلا على بعد تحمل المسؤولية في موضوع الانتماء الأسري لصالح الفئة العمرية الثالثة، وبالنسبة للانتماء الوطني وجدت فروق دالة إحصائيا على بعد التوحد لصالح الفئة الثانية، وبعد تحمل المسؤولية لصالح الفئتين الثانية والثالثة.

مقدمة

يعتمد نجاح العملية التربوية التعليمية على مدى فاعلية مدخلات النظام التعليمي. ويمثل المعلم وسلوكاته أحد هذه المدخلات باعتباره عنصراً مهماً في تنشئة الأطفال ومن ذلك تنمية دافع الانتماء لديهم.

ودافع الانتماء من أهم الظواهر النفسية التى نالت اهتماما بالغا من قبل الباحثين، فقد اهتم به ماسلو (Maslow, 1970) ومواري (Murray *et al*., 1976) كما أكدت البحوث الحديثة على أهمية الانتماء وعلاقته بقدرة الأفراد على التوافق الوجداني والصحة النفسية (عبد العزيز، ١٩٨٧؛ Ryan, 1991) وأثره على الإنجاز الأكاديمي واختيار الأصدقاء (Lou, 2000).

وتشير البحوث النفسية إلى وجود نظريات عدة لتفسير الانتماء منها نظرية المقارنة الاجتماعية، حيث يرى بعض الباحثين أنه في أوقات الأزمات أو تحت وطأة الشعور بالوحدة تهتز ثقة الأفراد في قدراتهم على تحمل الضغوط وفي دقة أحكامهم فيصبحون أكثر استعدادا للاعتماد على الآخرين إما بهدف مقارنة الذات بهم ليتمكنوا من تفسير ردود أفعالهم أو بهدف تعديل الأحكام الشخصية (أبو سريع، ١٩٩٣). ويعد إدراك التشابة بين الفرد والآخرين عاملاً مهماً في نشوء الانتماء (عبدالباقي، ١٩٩٨). وفي حين توضح لنا نظرية المقارنة الاجتماعية أن الفرد يبحث عن الآخرين الذين يتشابه معهم، ترى نظرية خفض الإثارة أنه في حالة مواجهة الفرد لموقف ضاغط يبحث عن آخرين يختلفون معه ويستطيعون المساهمة في تغيير ردود أفعاله كطريقة للحصول على مستوى مريح (عبد الباقي، ١٩٩٨).

ومن النظريات التي حاولت تفسير الانتماء نظرية "الامتثال لمعايير الجماعة"، ومفادها أن الجماعة تميل لممارسة الضغوط على أفرادها لكي يمتثلوا لمعاييرها ويبقوا على ارتباطهم بها. ويرى أرجايل (Argyle, 1992) أن التعاطف من أهم المعايير التي تساهم في ارتباط الفرد بالآخرين.

إن نظريتي المقارنة الاجتماعية وخفض الإثارة يمكن أن تفسرا لنا بعض

دوافع الانتماء، والحقيقة إن نظرية خفض الإثارة يمكن أن تفسر الانتماء في المواقف الضاغطة التى لا يجد فيها الفرد مكافأة "مساندة أو تفسير للسلوك "من الآخرين الذين يشبهونه.

وأدرك الباحثون مثل (موراي واتكنسون) أنه من الأفضل الحديث عن أنواع فرعية للمجال الدافعي. ووفقا لذلك افترض هل (Hill, 1987) أربعة مجالات نوعية وثيقة الصلة بدافع الانتماء وهي: التنبيه الإيجابي "الرضا" والانتباه أو التقدير، والمقارنة الاجتماعية والمساندة الانفعالية.

مشكلة الدراسة وأهميتها

تقع على المعلم مسؤولية اجتماعية وقومية في تربية الأطفال تربية سليمة تتسم بحب الأسرة والوطن والعمل فهو يمثل دور القدوة لأطفاله والموجه لهم من الناحيتين النفسية والاجتماعية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١ – ما درجة الانتماء لدى معلمي الأطفال؟

٢ – هل توجد فروق جوهرية في درجة الانتماء لدى معلمي الأطفال تعزى للجنس؟

٣ – هل توجد فروق جوهرية في درجة الانتماء لدى معلمي الأطفال تعزى للحالة الاجتماعية؟

٤ – هل توجد فروق جوهرية في درجة الانتماء لدى معلمي الأطفال تعزى للعمر؟

وتبرز أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١ – ندرة الدراسات التى تناولت الانتماء بموضوعاته الثلاثة مع بعضها، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت الانتماء بموضوعاته الثلاثة في المجتمع الأردني.

٢ – تتناول هذه الدراسة عددا من الأبعاد التى تعمل على دفع الفرد للانتماء لجماعة معينة مما يساهم في كشف النقاب عن دورها في تقوية الدافع للانتماء.

٣ - تم اختيار معلمي ومعلمات الأطفال كعينة لدراسة الانتماء فهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع، ولهم دور فعال في العطاء، وفي إنماء الأطفال قادة المستقبل، وفي حدود علم الباحثة لم يسبق تناول الانتماء بموضوعاته الثلاثة وأبعاده لدى هذه الشريحة.

٤ - يمكن أن تساهم هذه الدراسة بإضافة معلومات علمية لتراث علم النفس الاجتماعي في مجال الانتماء ودوافعه. كما تفيد المختصين في مجال التربية والتعليم، والأُسر، والمربين بشكل عام للقيام بإجراءات تسهم في رفع درجة الانتماء لدى الافراد.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١ - الكشف عن درجة الانتماء لدى معلمي الأطفال.

٢ - معرفة أثر كل من الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر على درجة الانتماء الكلية ودرجة الانتماء الأسري، والوطني، والمهني، لدى معلمي الأطفال.

محددات الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بالعينة ومواصفاتها والفترة الزمنية التي طبقت خلالها وهي الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥- ٢٠٠٦.

مفاهيم الدراسة

الانتماء (اصطلاحًا): يعرف إنجلش وإنجلش (English and English, 1983) الانتماء بأنه اتجاه يستشعره الفرد من خلاله تواجده بالجماعة، ويكون جزءا مقبولاً فيها، ويستحوذ على مكانة متميزة في محيطها الاجتماعي، ويعني موراي بالانتماء الاقتراب والاستمتاع والتعاون مع آخر يحب الشخص أو يشبهه وهو التمسك بصديق والولاء له (ليندزي، ١٩٦٩). أما أرجايل (١٩٧٨) فيرى أن

الانتماء دافع يدفع الفرد للبحث عن مواقف اجتماعية دافئة ووثيقة وعن التقبل وحب الآخرين. كما يعرّف الانتماء بأنه حاجة الفرد لأن يكون عضوًا في جماعته متوحدًا معها ومقبولًا فيها ويحس بالفخر بها، والأمان فيها، ويعمل من أجل خيرها، ويعتز بولائه لها (عبد اللاه، ١٩٨٧).

الانتماء (اجرائيًا): دافع يحفز الفرد للانضمام لجماعة معينة وإقامة علاقات وثيقة معها تقوم على المشاركة والتوحد والمقارنة الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، ويشعر معها بالأمان والتقدير والرضا. ودافع الانتماء عند المعلم هو الدرجة التي يحصل عليها على مقياس الانتماء الذي صمم لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، إذ أن زيادة الدرجة على هذا المقياس تشير إلى ارتفاع مستوى الانتماء عند المعلم، أما انخفاض الدرجة على المقياس ذاته فيشير إلى ضعف الانتماء لديه.

أبعاد الانتماء: أكدت العديد من الأبحاث على أهمية تفسير دافع الانتماء في ضوء أبعاد عدة (Hill,1987). ووفق هذه الدراسة يتم تحليل دافع الانتماء من خلال الأبعاد الآتية:

- الأمان: اهتمت دراسات عديدة بهذا البعد مثل دراسة كل من نوح (١٩٨٠)، الكحكي (١٩٨٨)، وكورنل (Cornell, 1981). والأمان هو شعور بالطمأنينة وبعد عن القلق والتوتر.

- المشاركة: ورد هذا البعد في العديد من دراسات الانتماء مثل: ستيل (Steel, 1976) نوح (١٩٨٠) البريدي (٢٠٠٣). ويقصد بالمشاركة تعاون الفرد مع باقي أفراد جماعته ومشاركتهم أنشطتها.

- التوحد: ذُكر هذا البعد في دراسة سيت وجوبتا (Seth and Gupta, 1976) وهوبر (Hooper, 1983). والتوحد هو أن يشعر الفرد بأنه جزء من الجماعة تجمعه معها وحدة الوجود والهدف والمصير المشترك فيشعر أن أي خير تناله الجماعة هو خير له، وأي شر يصيبها لا بد أن يصيبه.

- الرضا عن الجماعة: ورد هذا البعد في بعض الدراسات مثل دراسة أبيض (١٩٨٤) وشريف (١٩٨٥). ويقصد بالرضا عن الجماعة الشعور بأهميتها ومكانتها وقدرها والاعتزاز بها، والرضا عن أفراد الجماعة وسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

- تحمل المسؤولية: إنّ غياب الشعور بالمسؤولية يؤدي إلى ضعف الانتماء، وقد أكدت دراسة مرزوق (١٩٨٤) على وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية والانتماء. وتحمل المسؤولية يعني قيام الفرد بدور إيجابي ومهم نحو الجماعة ومعرفته لحقوقه وواجباته داخلها من خلال المواقف التى يتعرض لها.

- الانتباه أو التقدير: اعتبر هذا البعد مهما للانتماء في دراسة كل من هل (Hill, 1987) والكحكي (١٩٨٨) وعبدالله (١٩٩١)، ونعني بالتقدير رغبة الفرد في أن توجد لدى الآخرين فكرة إيجابية عنه، وأن ينال إستحسانهم وثناءهم.

- المقارنة الاجتماعية: تناول هذا البعد هل (Hill, 1987) وعبدالله (١٩٩١). ويقصد بالمقارنة الاجتماعية رغبة الفرد في مقارنة نفسه بالآخرين الذين يشبهونه بهدف مساعدته في تفسير مشاعره، أو تعديل أحكامه الشخصية؛ مما يؤدي إلى الارتباط بمعايير الجماعة والسير على قوانينها.

الدراسات السابقة

دراسة نوح (١٩٨٠)

هدفت إلى تصميم مقياس لانتماء الأفراد لمجتمعهم المحلي ومعرفة العوامل المرتبطة به واشتملت العينة (٢٠٠) فردا من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٦٠) سنة، وقسمت العينة إلى فئات عمرية ثلاث. وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث على مقياس الانتماء للمجتمع المحلي، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر أو الحالة الاجتماعية.

دراسة كرابو (Krapu, 1981)

هدفت إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات والانتماء لدى (١٦٠) جامعيًا من الذكور والإناث في سن (١٧-٢١) تم اختيارهم من جامعات مختلفة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الانبساط والانتماء، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء بين درجات الإناث ودرجات الذكور لصالح الإناث.

دراسة فرحان (١٩٨٢)

هدفت إلى الكشف عن مدى ارتباط المعلمين والمعلمات في الأردن بمهنة التربية والتعليم، ومدى قيامهم بواجباتهم المهنية نحو مجتمعهم وطلابهم وزملائهم. كما هدفت إلى دراسة أثر كل من الجنس والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي ومدة الخبرة وغير ذلك من متغيرات، وتبين أن درجة ارتباط المعلمين بمهنتهم كانت أقل من المستوى المطلوب وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين ارتباط المعلمين وبين ارتباط المعلمات بمهنة التربية والتعليم لصالح المعلمات.

دراسة مرزوق (١٩٨٤)

هدفت إلى دراسة الحاجة للانتماء، والحاجة للإنجاز وعلاقتهما بالمسؤولية الاجتماعية. وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٣٠٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية بالإسماعيلية. كشفت النتائج عن وجود ارتباطات موجبة بين حاجة الانتماء والمسؤولية الاجتماعية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات الانتماء والإنجاز والمسؤولية.

دراسة أبيض (١٩٨٤)

هدفت إلى الكشف عن قيم شباب جامعة دمشق وتنوع هذه القيم حسب الجنس والانتماء الجغرافي والوسط الاقتصادي الاجتماعي. كانت العينة (٣١٥)

طالبًا وطالبة. وبينت النتائج أن المهنة احتلت المركزالأول للرضا عن الحياة عند الطلاب، تليها الأسرة فالوطن بينما أعطت الطالبات الأسرة المرتبة الأولى في حياتهن المقبلة. ورصدت الدراسة التغير الذي طرأ على قيم طلاب وطالبات الجامعة عن طريق مقارنة الدراسة الحالية بدراسة سابقة أجرتها الباحثة عام (١٩٦٧) أوضحت أن مصادر الرضا كانت على الترتيب المهنة فالأسرة فالقومية العربية.

دراسة هل (Hill, 1987)

هدفت إلى دراسة دافعية الانتماء (لماذا يحتاج الفرد للآخرين)، وكانت عينة الدراسة (٢١٩) فردًا من الذكور والإناث الملتحقين بالجامعة. وتم استخدام مقاييس عدة منها مقياس الانتماء، الشعور العام بالذات، والخصائص الشخصية. وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطًا دالًا بين مقياس الانتماء ومقياس الشعور بالذات، وأن هناك ارتباطًا قويًا بين المساندة الوجدانية ودرجة السعادة (الحافز الإيجابي)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية في الانتماء تعزى للجنس.

دراسة عبد العزيز (١٩٨٧)

هدفت إلى تعرّف العلاقة بين الإحساس بالانتماء للأسرة لدى الشباب المصري من شرائح اجتماعية مختلفة وأساليب التنشئة الاجتماعية. كما هدفت إلى الكشف عن بعض الخصائص التي تميز الفرد المنتمي لأسرته، وتعرف مكانة الانتماء للأسرة بين انتماءات الفرد الأخرى. تكونت العينة من (٣٠٦) فردًا. واستخدمت الدراسة مقاييس عدة مثل مقاييس التواصل العائلي، الانتماء وأساليب التنشئة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة تحتل المكانة الأولى في انتماءات الأفراد بوجه عام، وأن الشعور بالفردية والذاتية يرتبط بأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية بالإضافة إلى أن هناك ارتباطًا دالًا موجبًا بين أساليب التنشئة الاجتماعية والإحساس بالانتماء غير أن هذا الارتباط نادرًا ما يتعدى حدود الأسرة الصغيرة، ولم تظهر فروق ذات دلالة

إحصائية في الانتماء تعزى للعمر إلا في عامل واحد وهو العلاقات الأسرية (علاقات الحب والمودة).

دراسة الكحكي (١٩٨٨)

هدفت إلى الكشف عن دوافع الانتماء لدى شرائح اجتماعية مختلفة من المجتمع المصري وذلك من خلال دراسة ارتباطية، بلغت العينة (١٣٥) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين الشرائح الاجتماعية في درجة الانتماء سواء الانتماء للأسرة أو المهنة أو للوطن. وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الجنسين في درجة الانتماء باستثناء الانتماء للمهنة حيث وجد أن الإناث من شريحة الموظفين أكثر انتماء للمهنة من الذكور، كما احتلت الأسرة المرتبة الأولى في انتماءات الأفراد من شريحة أساتذة الجامعات.

دراسة وونج وكسيكزنتمهالي (Wong and Csikszentmihalyi, 1991)

كان لها هدفان، الأول: توضيح العلاقة بين دافع الانتماء والخبرة المكتسبة يومًا بعد يوم. والثاني: الكشف عن الاختلافات الجنسية في درجة دافع الانتماء وفي نوعية الخبرة اليومية والسلوكات المرتبطة بها. وكان المفحوصون (١٧٠) فردًا من الذكور والإناث الأمريكيين سجل أداؤهم يوميًا بطريقة المعاينة المواقفية كما تم قياس الانتماء بواسطة الاستبيان. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات الانتماء تعزى للجنس لصالح الإناث. وأن الأكثر انتماء من الجنسين أكثر رغبة في التواجد مع الأصدقاء، وأن الإناث الأكثر انتماء أكثر مشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وأكثر سعادة وانفتاحًا على الخبرة ويشعرن أفضل من الأقل انتماء حتى أثناء العزلة، كما ارتبط الاتزان الانفعالي بشدة مع الانتماء لدى الإناث.

دراسة هل (Hill, 1991)

اهتمت بدراسة المساندة العاطفية وخصائص الفرد الطالب للمساندة والفرد المانح لها وعلاقة كل ذلك بالانتماء، شملت العينة (٨٣) فردًا من طلبة وطالبات الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج أن الرفيق الحميم يراه الآخر أكثر عطفًا ورعاية وفهمًا في حين يرى الفرد الأقل تعبيرًا ودفئًا أقل مقدرة على تقديم هذه المكافآت. وكذلك فإن الأفراد الذين يظهرون اهتمامًا أكبر بالاتصال الحميم هم أكثر ميلًا للارتباط مع رفيق حميم، والفرد الأقل حبًا وتعاطفًا أقل ميلًا للتفاعل مع الآخرين. إن أصحاب الحاجة القوية للانتماء ميالون للبحث عن المساندة العاطفية بتكرار أكبر لدى الأفراد العاطفيين من الأقل دفئًا وحميمية.

دراسة عبدالله (١٩٩١)

هدفت إلى دراسة الانتماء الوطني والاجتماعي والديني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، ودراسة الفروق بين المجموعات على مكونات الانتماء. واستخدمت الدراسة مقاييس عدة منها: مقياس الانتماء والقلق والقدرات العقلية وتقدير الذات، وتكونت العينة من (١٢٠) جامعيًا مصريًا من الذكور والإناث. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروق دالة بين الجنسين في الانتماء الوطني والاجتماعي والديني.

دراسة خضر (٢٠٠٠)

هدفت إلى الكشف عن دور التعليم في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية والخاصة والأزهرية في مصر. واستخدمت الدراسة مقياسين للانتماء، وتوصلت إلى نتائج عدة من أهمها: ارتفاع درجة الانتماء الوطني لدى أفراد العينة، وأن هناك

فروقًا في الانتماء الوطني تعزى لصالح التعليم الحكومي على مقياس الاتجاه نحو الانتماء، ولصالح التعليم الخاص على مقياس الموقف من الانتماء.

دراسة الصائغ وحسين (١٩٩٤)

هدفت رصد درجة ولاء معلم المدرسة الابتدائية وارتباطه بعمله، وهل تتأثر درجة هذا الولاء بخبرة المعلم ومؤهله العلمي؟ وهل هناك علاقة بين ولاء المعلم لعمله وبين الأنماط القيادية التربوية؟ وتم تطبيق استبانتين على (١٧٧) مدرسًا سعوديًا ممن يعملون في المرحلة الابتدائية. أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها: أن ولاء المعلمين لمهنة التدريس يميل نحو الاتجاه الموجب، وأنه ليس هناك فروق دالة إحصائيًا في درجة ولاء المدرسين لمهنة التدريس تعزى إلى خبرة المدرس أو مؤهله. كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال احصائيًا بين درجة الولاء لمهنة التدريس ونمط القيادة التربوية، فقد اتضح أن النمط الديمقراطي يرتبط إيجابيًا مع درجة الولاء في حين يرتبط سلبًا مع النمط الأتوقراطي والتسلطي.

دراسة السقا (٢٠٠٠)

هدفت إلى الكشف عن دلالة الفروق في الانتماء الأسري والتحصيل الدراسي لدى أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في مصر. بلغ حجم العينة (١٦٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة الانتماء الأسري لدى العينة، وإلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة ما بين مستوى الانتماء ومستوى التحصيل لدى عينة الدراسة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء الأسري بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات.

دراسة إليوت (Elliote, 2001)

هدفت إلى الكشف عن أثر الثقافة الأمريكية على الوالدين والأطفال لدى العائلات المهاجرة إلى الولايات المتحدة. كما هدفت إلى معرفة أثر

الانتماءات الثقافية المتعددة على سلوك الأسرة وإنجاز الأبناء. وتوصلت الدراسة إلى أن الأبوين والأطفال يتباينون بشكل واضح في انتماءاتهم للثقافة الأنجلو - لاتينية وفي ولائهم لقيم الأسرة والدين؛ بينما لم تؤثر انتماءات الوالدين والأطفال الثقافية على إنجاز الأبناء. كما أظهرت النتائج أن انتماء الأطفال للقيم اللاتينية كان مرتبطًا ارتباطًا إيجابيًا بدرجة الانتماء للمدرسة. وعليه لم يتعارض الانتماء للثقافة اللاتينية مع الانتماء للمدرسة بمعنى أن أبناء المهاجرين استطاعوا أن يحافظوا على انتماءاتهم الثقافية الأساسية وأن يتكيفوا مع الثقافة في الولايات المتحدة.

دراسة البريدي (٢٠٠٣)

تضمنت دراسة تحليلية للصحافة والإذاعة المدرسية ودراسة ميدانية أجريت على عينة مصرية من طلاب الصف الثاني الإعدادي في الريف والحضر. وبلغت العينة (٤٨٠) طالبًا وطالبة وذلك بهدف الكشف عن دور الصحافة والإذاعة المدرسية والمشاركة في الأنشطة في تدعيم الانتماء للوطن. وبينت النتائج أن الصحافة والإذاعة المدرسية تقومان بدور كبير في تدعيم الانتماء، وأنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات التلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسية وغير المشاركين فيها في الدرجة الكلية على مقياس الانتماء. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الانتماء لدى المشاركين في الأنشطة تعزى للجنس.

دراسة الشويحات (٢٠٠٣)

هدفت إلى الكشف عن درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة. وتم تطبيق استبانة المواطنة على (١٨٦٦) طالبة وطالبًا في ست جامعات رسمية، وأظهرت النتائج أن النسبة الكلية لتمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة قد بلغت (٦٢٪). وقد اعتبرت هذه النسبة دون المستوى المطلوب، وبينت النتائج أيضًا أن الانتماء، بوصفه أحد مفاهيم المواطنة، قد

حصل على نسبة ٦٣,٣٪، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة تمثل طلبة الجامعات لمفهوم الانتماء لصالح الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة: نستنتج من استعراض الدراسات التي تمت في مجال الانتماء الآتي:

١ - تنوعت الشرائح الاجتماعية التي اهتمت بها الدراسات فهناك الطلبة والعمال والمدرسون والموظفون عامة، كما تنوعت الفئات العمرية فهناك الكبار وهناك الأطفال أيضًا.

٢ - كان الأسلوب الوصفي أكثر استخدامًا في الدراسات السابقة من المنهج التجريبي.

٣ - ركزت بعض الدراسات على موضوع واحد من موضوعات الانتماء.

(الأسري - الوطني - المهني) وتناولت بعض الدراسات دافع الانتماء بشكل عام، لذلك اهتمت الدراسة الحالية بدراسة الانتماء بموضوعاته الثلاثة لدى فئة مهمة من فئات المجتمع هي فئة معلمي الأطفال.

٤ - تضاربت نتائج الدراسات السابقة في مجال الفروق في الانتماء التي تعزى للجنس، فبعض الدراسات أوضحت أن هناك فروقًا دالة في هذا المجال تعزى حينًا للذكور وحينًا آخر للإناث، بينما لم تتوصل دراسات أخرى إلى فروق جوهرية بين الجنسين في دافع الانتماء.

٥ - تناولت بعض الدراسات علاقة الانتماء ببعض الدوافع النفسية الاجتماعية الأخرى مثل: تقدير الذات، والمسؤولية الاجتماعية، والإنجاز.

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (١٦٨) معلما ومعلمة (ذ = ٨٤، ث = ٨٤)؛ تم سحبها بطريقة عشوائية طبقية من رياض الأطفال والمدارس الأساس الحكومية بمنطقة وادي السير. أما بالنسبة للعمر فقد

تراوحت أعمار العينة ما بين (٢٠-٥٠) سنة. أما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، فقد بلغ عدد المتزوجين (١١٨) معلما ومعلمة، بينما بلغ عدد غير المتزوجين (٥٠) فردا من حجم العينة.

ويوضح الجدول رقم (١) مواصفات عينة الدراسة حسب الجنس والعمر والحالة الاجتماعية

جدول رقم (١)

عينة الدراسة في ضوء الجنس و العمر والحالة الاجتماعية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٨٤	٥٠٪
	إناث	٨٤	٥٠٪
المجموع	-	١٦٨	١٠٠٪
العمر	٢٠-٢٩	٥٨	٣٤,٥٢٪
	٣٠-٣٩	٦٦	٣٩,٢٨٪
	٤٠-٤٩	٤٤	٢٦,١٩٪
المجموع	-	١٦٨	١٠٠٪
الحالة الاجتماعية	غير متزوج	٥٠	٢٩,٧٦٪
	متزوج	١١٨	٧٠,٢٩٪
المجموع	-	١٦٨	١٠٠٪

أدوات الدراسة

تم إعداد أدوات الدراسة بعد الإطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الانتماء وإجراء دراسة استطلاعية، واشتملت أدوات الدراسة على معلومات عن جنس المعلم وعمره، وحالته الاجتماعية، واستبانة تتضمن ثلاثة موضوعات وهي: الانتماء الأسري، الوطني، والمهني. وقد ضم كل موضوع منها سبعة أبعاد. وتم وضع فقرات ملائمة لكل بعد في المقياس. وبعد دراسة

الفقرات أعدت الاستبانة بشكلها الأول وبلغ مجموعها (٨٤) فقرة. وطبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) معلمًا ومعلمة بهدف التأكد من وضوح الفقرات وصلاحيتها للاستخدام، وبعد مراجعة إجابات العينة الاستطلاعية تم حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى ثم عرضت الاستبانة على ستة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم تعديل الفقرات مرة أخرى بناء على ملاحظاتهم. وتكونت الاستبانة بشكلها النهائي من (١٠٥) فقرة موزعة على سبعة أبعاد كل بعد منها تكون من خمس فقرات في كل موضوع، واشتملت كل فقرة على ثلاثة اختيارات وهي: موافق (٣) درجات، محايد (درجتان)، وغير موافق (درجة واحدة) وتضمنت الاستبانة (٨١) فقرة إيجابية و (٢٤) فقرة سلبية أو مقلوبة. كذلك اعتبرت درجة الحياد الأساس في تحديد درجة الانتماء، فالدرجة التى تحوز على متوسط قدره درجتين فأكثر هي التى تعبر عن الانتماء بصورة متوسطة أو أكثر، وتعد درجة الانتماء مرضية بشكل كاف إذا بلغت (٢,٥٥) درجة فأكثر أي ما نسبته ٨٥٪.

صدق الأداة وثباتها:

١ – صدق الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرض الاستبانة على ستة محكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وتم الإبقاء على الفقرات التى نالت موافقة عالية من قبلهم، وحذف بعض الفقرات وإضافة أخرى بناء على ملاحظاتهم، كما تم التأكد من الصدق المنطقي للاستبانة عن طريق صياغة الفقرات في ضوء الإطار النظري لموضوع الانتماء، وبعد مراجعة المقاييس التى أعدت في هذا الموضوع.

٢ – ثبات الأدوات: تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معامل (الفا كرونباخ) وجاءت قيمة هذا المعامل كالتالي:
الانتماء الأسري (٠,٨٥٢) الوطني (٠,٨٣٣) الانتماء للمهنة (٠,٧٨٩)
وتعد هذه القيم دليل على ثبات أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم برنامج (SPSS) لتحليل البيانات على جهاز الحاسوب واستخراج الآتي:

١ - المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعرفة درجة الانتماء الكلي والانتماء بموضوعاته الثلاثة (الأسري، الوطني، المهني) وأبعاده والنسب المئوية لذلك.

٢ - اختبار (ت) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دافع الانتماء لدى عينة الدراسة التي تعزى للجنس والحالة الاجتماعية.

٣ - تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دافع الانتماء لدى عينة الدراسة التى تعزى للعمر.

٤ - إختباري (شافيه و L.S.D) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمعرفة مصدر الفروق في الانتماء حسب العمر.

٥ - معامل (ألفا كرونباخ) لاستخراج معامل ثبات الأداة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة عن السؤل الأول: **ما درجة الانتماء لدى معلمي الأطفال؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجة الانتماء بموضوعاته الثلاثة وأبعاده، والانتماء الكلي والنسب المئوية لذلك. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول رقم (٢) الآتي:

أولا - الانتماء للأسرة: حاز التوحد على أعلى الدرجات (٢,٨٧٦) يليه التقدير والمشاركة، بينما حصل تحمل المسؤولية على أقل الدرجات (٢,٥٧٥)، وعلى الرغم من ذلك فجميع الأبعاد حازت على متوسط يزيد على (٢,٥٥) درجة، وكذلك الدرجة الكلية للانتماء الأسري، وعليه تعد هذه الدرجات مرضية بشكل كاف.

جدول رقم (٢)

متوسطات درجات الانتماء لدى معلمي الأطفال والنسب المئوية لذلك

الموضوع / البعد	الانتماء للأسرة		الانتماء للوطن		الانتماء للمهنة		الانتماء الكلي	
	المتوسط	النسبة ٪	المتوسط	النسبة ٪	المتوسط	النسبة ٪	المتوسط	النسبة ٪
الأمان	٢,٦٠٦	٨٦,٨٦	٢,٢٩٠	٧٦,٣٣	٢,٢٧٢	٧٥,٧٣	٢,٣٨٩	٧٩,٦٣
المشاركة	٢,٧٤٤	٩١,٤٦	٢,٤٥١	٨١,٧٠	٢,٦٢٣	٨٧,٤٣	٢,٦٠٦	٨٦,٨٦
التوحد	٢,٨٧٦	٩٥,٨٦	٢,٨١٦	٩٣,٨٦	٢,٥٠١	٨٣,٣٦	٢,٧٣١	٩١,٠٣
الرضا	٢,٦١٤	٨٧,١٣	٢,٥٠٣	٨٣,٤٣	٢,٤٠١	٨٠,٠٣	٢,٥٠٦	٨٣,٥٣
المسؤولية	٢,٥٧٥	٨٥,٨٣	٢,٧٩٦	٩٣,٢٠	٢,٥٧٨	٨٥,٩٣	٢,٦٤٩	٨٨,٣٠
التقدير	٢,٧٦٤	٩٢,١٣	٢,٥٨٩	٨٦,٣٠	٢,٧١٦	٩٠,٥٣	٢,٦٨٩	٨٩,٦٣
المقارنة	٢,٧١٣	٩٠,٤٦	٢,٧١٩	٩٠,٦٣	٢,٣٨١	٧٩,٣٦	٢,٦٠٤	٨٦,٨٠
المجموع	٢,٦٩٩	٨٩,٩٦	٢,٥٩٥	٨٦,٥٠	٢,٤٩٦	٨٣,٢٠	٢,٥٩٦	٨٦,٥٣

ثانيا - الانتماء للوطن، حصل التوحد على أعلى الدرجات (٢,٨١٦) يليه تحمل المسؤولية، فالمقارنة الاجتماعية، فالتقدير، وحصل الأمان على أقل الدرجات حيث بلغ متوسط درجاته (٢,٢٩٠) درجة، وهي أعلى من درجة الحياد ولكنها غير مرضية بشكل كاف ويعني ذلك أن المعلم لم يستطع أن يحقق درجة عالية من الأمان، وقد يكون ذلك بسبب المشكلات السياسية التي تحيط بالمنطقة، وعلى الرغم من ذلك نجد أن المعلم يتوحد مع جماعته الوطنية، ويقوم بواجباته تجاه وطنه ويرتبط بمعاييره ويقارن نفسه بأبطاله ومبدعيه ليتمكن من التغلب على التحديات التي تواجه مجتمعه.

ثالثًا - الانتماء للمهنة: حاز التقدير على أعلى الدرجات (٢,٧١٦) درجة، يليه المشاركة فتحمل المسؤولية. وحصل الأمان على أقل الدرجات. ويمكن القول في هذا المجال أن المعلم يلقى الاستحسان على قيامه بواجبه ومشاركته زملائه، ولكنه لا زال يشعر ببعض القلق ويعود ذلك إلى عدم قدرة مرتبه الشهري على الوفاء بمتطلبات الحياة، وهذا الأمر كان من الأسباب التي أثرت على درجة رضاه عن عمله بالإضافة إلى أسباب أخرى منها قلة توافر الأجهزة التكنولوجية الحديثة الملائمة داخل المؤسسة التعليمية.

رابعا - الانتماء الكلي: حصل التوحد على أعلى الدرجات (٢,٧٣١)، يليه على التوالي التقدير، المسؤولية، المشاركة، المقارنة الاجتماعية. وحاز الأمان على أقل الدرجات (٢,٣٨٩)؛ وهذا يعني أن جميع درجات أبعاد الانتماء الكلي مرضية بشكل كاف، ما عدا الأمان والرضا. الأمر الذي يتطلب إجراءات مناسبة من قبل المؤسسات والأجهزة الحكومية وغير الحكومية للعمل على تقديم إجراءات تسهم في رفع هاتين الدرجتين لدى المعلم كي تصلا إلى المستوى المطلوب، كما تعني النتيجة السابقة الخاصة بأبعاد الانتماء الكلي أن التوحد أهم أبعاد الانتماء يليه التقدير، والمسؤولية، والمشاركة والمقارنة الاجتماعية. وفيما يتعلق بالدرجات الكلية لأبعاد الانتماء للأسرة وللوطن وللمهنة، لوحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات الانتماء الأسري قد بلغ (٢,٦٩٩) درجة من مجموع

(٣) درجات، وبلغ الانتماء للوطن (٢,٥٩٥) درجة. أما الانتماء للمهنة فقد حاز على متوسط (٢,٤٩٦) درجة. وبلغت الدرجة الكلية للانتماء (٢,٥٩٦) درجة. وتعني هذه النتيجة ان الانتماء للأسرة كان أقوى الانتماءات لدى عينة الدراسة يليه الانتماء للوطن ثم الانتماء للمهنة. وتتفق هذه النتيجة فيما يتعلق بالانتماء للأسرة مع ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز (١٩٨٧)، وتتفق جزئيا مع دراسة الكحكي (١٩٨٨)، وتختلف إلى حد كبير مع دراسة أبيض (١٩٨٤). كما تتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة في موضوع الانتماء الوطني مع النتيجة التي كشفت عنها دراسة خضر (٢٠٠٠) واشارت الى ارتفاع درجة الانتماء الوطني لدى أفراد عينة الدراسة. وتعد الدرجة الكلية للانتماء مرضية بشكل كاف، وكذلك درجتي الانتماء للأسرة والوطن. وكانت درجة الانتماء للمهنة مقبولة، وهي تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من فرحان ورفيقيه (١٩٨٢) والصائغ وحسين (١٩٩٤). إن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة حول درجة الانتماء للأسرة تتفق مع معايير الثقافة السائدة. فالمجتمع الأردني تمتد جذوره في عمق الثقافة العربية والاسلامية فهو يؤكد على أهمية الأسرة في البناء الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات عربية أخرى مثل دراسة عبد العزيز (١٩٨٧)، والسقا (٢٠٠٠). وفيما يتعلق بالنتيجة الخاصة بالانتماء للوطن فإنها تنسجم مع تاريخ الأردن وتوجهاته الوطنية والقومية والتي تقوم مؤسساته وأجهزته المختلفة بتربية الأفراد على حب الوطن الأردني والعربي والإسلامي. وتعد النتيجة التي توصلت اليها الدراسة في موضوع الانتماء للوطن أفضل من النتيجة التي توصلت اليها الشويحات (٢٠٠٣). وقد تعود درجة الانتماء الوطني المرتفعة في الدراسة الحالية الى مواصفات العينة المختارة وهي فئة معلمي الأطفال التي تعد عنصرا مهمًا في بناء فكر الصغار وتوجيه مشاعرهم، ولهذا السبب أيضا كانت درجة الانتماء الكلية لدى العينة مرتفعة حيث بلغت (٢,٥٩٦) درجة.

الإجابة عن السؤال الثاني: **هل هناك فروق دالة احصائيا في الانتماء لدى معلمي الأطفال تعزى للجنس؟**

تم استخدام اختبار "ت" للإجابة عن هذا السؤال وتوضح الجداول أرقام ٣، ٤، ٥، ٦ ما يتعلق بتلك الإجابة:

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الانتماء للأسرة حسب الجنس

البعد	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأمان	ذكور اناث	٢,٦٥ ٢,٥٦١	٠,٣٥٣ ٠,٣٩٤	١,٥٢٤	٠,١٣٠
المشاركة	ذكور اناث	٢,٧٠ ٢,٧٨	٠,٣٣٩ ٠,٣٠١	١,٧٨-	٠,٠٧٧
التوحد	ذكور اناث	٢,٧٨ ٢,٨٦	٠,٢٢٦ ٠,٢٦٢	٠,٥٠	٠,٦١٦
الرضا	ذكور اناث	٢,٥٦٠ ٢,٦٦١	٠,٣٩٨ ٠,٣٣١	١,٦٨-	٠,٠٩٤
المسؤولية	ذكور اناث	٢,٦٧١ ٢,٤٧٨	٠,٣٢٨ ٠,٤١٣	٠٣,٣٥	٠,٠٠١*
التقدير	ذكور اناث	٢,٧٨٨ ٢,٧٤	٠,٣٤ ٠,٣٨١	٠,٨٥	٠,٣٩٤
المقارنة	ذكور اناث	٢,٧١١ ٢,٧١٤	٠,٣٩٩ ٠,٣٨٦	٠,٠٣-	٠,٩٦٩
المجموع	ذكور اناث	٢,٧١ ٢,٦٨	٠,٢١٧ ٠,٢٥١	٠,٦٣٧	٠,٥٢٥

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الانتماء للأسرة تعزى للجنس إلا في بعد واحد وهو تحمل المسؤولية ولصالح الذكور، ويعود السبب في ذلك إلى معايير الثقافة العربية والإسلامية لأفراد العينة حيث تؤكد هذه المعايير على أهمية تحمل الرجل لمسؤولية أكبر داخل الأسرة ومن مظاهر ذلك قيامه بحل مشكلات الأسرة والإنفاق عليها واتخاذ القرارات فيها، وتتفق النتيجة التي توصلت اليها الدراسة من حيث عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء الأسري الكلي تعزى للجنس مع دراسة الكحكي (١٩٨٨).

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الانتماء الوطني

لدى معلمي الأطفال حسب الجنس

البعد	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمان	ذكور	٢,٢٨٨	٠,٣٨٠	-٠,٠٨٤	٠,٩٣٣
	اناث	٢,٢٩٢	٠,٣٥٤		
المشاركة	ذكور	٢,٤٦١	٠,٤٥٧	٠,٣١٤	٠,٧٥٤
	اناث	٢,٤٤٠	٠,٤٢٥		
التوحد	ذكور	٢,٨١١	٠,٢٩١	-٠,٢٢٣	٠,٨٢٤
	اناث	٢,٨٢١	٠,٢٦١		
الرضا	ذكور	٢,٤٨١	٠,٣٧٧	-٠,٨٣٣	٠,٤٠٦
	اناث	٢,٥٢٦	٠,٣٢٣		
المسؤولية	ذكور	٢,٨٧١	٠,٢١٢	٣,٨٥٩	٠,٠٠٠*
	اناث	٢,٧٢١	٠,٢٨٦		
التقدير	ذكور	٢,٥٦٤	٠,٤٩٧	-٠,٧١٢	٠,٤٧١
	اناث	٢,٦١٤	٠,٤٠٨		
المقارنة	ذكور	٢,٦٩٠	٠,٢٩٦	-١,٣٥٧	٠,١١٧
	اناث	٢,٧٤٧	٠,٢٤٦		
المجموع	ذكور	٢,٥٩٥	٠,٢٥٢	٠,٠١٩	٠,٩٨٥
	اناث	٢,٤٩٤	٠,٢١٦		

يوضح الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الانتماء الوطني تعزى للجنس إلا في بعد تحمل المسؤولية حيث بلغت "ت" (٣,٨٥٩) وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٠). وتشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الأطفال أكثر تحملا للمسؤولية بالنسبة لوطنهم فهم أكثر قدرة على قيادة مشروعات تخدم الوطن وأكثر اهتماما بمشاكله ومعرفة بتاريخه وجغرافيته

ومؤسساته وحكامه. وتتفق هذه النتيجة من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الانتماء الوطني الكلية تعزى للجنس مع دراسة كل من عبد الله (١٩٩١)، الكحكي (١٩٨٨) ونوح (١٩٨٠). وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة الشويحات (٢٠٠٣)، التي أوضحت أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في الانتماء للوطن تعزى للجنس ولصالح الذكور.

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الانتماء المهني لدى معلمي الاطفال حسب الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمان	ذكور	٢,٢٣٨	٠,٣٩٩	-١,١٢٤	٠,٢٦٣
	إناث	٢,٣٠٧	٠,٣٩٦		
المشاركة	ذكور	٢,٦٤٧	٠,٣٩٢	٠,٨١٨	٠,٤١٥
	إناث	٢,٦	٠,٣٦٢		
التوحد	ذكور	٢,٥٣٨	٠,٤٢٩	١,١٠٦	٠,٢٧
	إناث	٢,٤٦٤	٠,٤٣٥		
الرضا	ذكور	٢,٤٠٤	٠,٤٠٨	٠,١١١	٠,٩١٢
	إناث	٢,٣٩٧	٠,٤٢٨		
المسؤولية	ذكور	٢,٦٤٢	٠,٢٨٦	٢,٦٢٣	❖٠,٠١
	إناث	٢,٥١٤	٠,٣٤٦		
التقدير	ذكور	٢,٧٤٠	٠,٣١١	٠,٩٦٧	٠,٣٣٥
	إناث	٢,٦٩٢	٠,٣٢٦		
المقارنة	ذكور	٢,٤٨١	٠,٣٦٧	٣,٣٩١	❖٠,٠٠١
	إناث	٢,٢٨١	٠,٣٩٦		
الكلية	ذكور	٢,٥٢٧	٠,٢٢٩	١,٧١١	٠,٠٨٩
	إناث	٢,٤٦٥	٠,٢٤٢		

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء لمهنة التربية والتعليم بين معلمي ومعلمات الأطفال إلا في بعدين هما:

- تحمل المسؤولية: حيث بلغت "ت" (٢,٦٢٣) وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠١)
- المقارنة الاجتماعية: حيث بلغت "ت" (٣,٣٩١) وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، ويدل ذلك على أن معلمي الأطفال أكثر تحملًا للمسؤولية في مهنتهم، وارتباطا بقوانين المؤسسة التعليمية من المعلمات. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فرحان ورفيقيه (١٩٨٢) التي أوضحت أن هناك فروقا دالة إحصائيا في الانتماء لمهنة التعليم تعزى للجنس ولصالح الإناث. كما يتبين لنا من الجداول السابقة أن بعد تحمل المسؤولية في جميع موضوعات الانتماء هو الملمح المميز لانتماء الذكور عن الإناث.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الانتماء الكلي حسب الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٧,٨٣	٠,٥٥	٠,٩٩٣	٠,٣٢٢
إناث	٧,٧٤	٠,٥٦		

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الانتماء الكلي تعزى للجنس مما يعني أن درجات الانتماء متشابهة لدى الجنسين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من مرزوق (١٩٨٤) وهل (Hill,1987) كما تختلف مع دراسة كل من كرابو (Krapu, 1981)، وونج وكسكزنتهمالي (Wong & Csikszentmihalyi,1991) حيث توصلت هاتان الدراستان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء تعزى للجنس لصالح الإناث.

الإجابة عن السؤال الثالث: **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانتماء تعزى للحالة الاجتماعية؟**

تم استخدام اختبار (ت) للإجابة عن هذا السؤال والجداول أرقام ٧، ٨، ٩، ١٠ توضح ذلك.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار(ت) للفروق في درجات الانتماء للأسرة لدى معلمي الأطفال حسب الحالة الاجتماعية

الدافع	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمان	غير متزوج متزوج	٢,٥٧٢ ٢,٦٢٠	٠,٣٦١ ٠,٣٨٢	-٠,٧٦	٠,٤٤٨
المشاركة	غير متزوج متزوج	٢,٦٦٤ ٢,٧٧٨	٠,٣٦٦ ٠,٢٩٧	-٢,١١٢	٠,٠٣٦*
التوحد	غير متزوج متزوج	٢,٨٤٤ ٢,٨٨٩	٠,٨٣ ٠,٢٥٥	-١,١١٢	٠,٢٦٨
الرضا	غير متزوج متزوج	٢,٥٦٤ ٢,٦٣٥	٠,٤٠٣ ٠,٣٥٢	-١,١٥٢	٠,٢٥١
المسؤولية	غير متزوج متزوج	٢,٤٣٢ ٢,٣٥٦	٠,٤٣٢ ٠,٣٤٦	-٣,٢٢٧	٠,٠٠٢
التقدير	غير متزوج متزوج	٢,٧٨٨ ٢,٧٥٤	٠,٣٧٩ ٠,٣٥٤	-٠,٥٥٣	٠,٥٨١
المقارنة	غير متزوج متزوج	٢,٦٨٤ ٢,٧٢٥	٠,٤٤٤ ٠,٣٦٨	-٠,٦٢٥	٠,٥٢٣
المجموع	غير متزوج متزوج	٢,٦٤٩ ٢,٧١٩	٠,٢٧٤ ٠,٢١٣	-١,٧٨	٠,٠٧٧

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الانتماء للأسرة حسب الحالة الإجتماعية إلا في بعدي المشاركة والمسؤولية وذلك لصالح المتزوجين حيث بلغت قيمة " ت " في بعد المشاركة (- ٢,١١٢) وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٣٦). وبلغت قيمة "ت" في بعد المسؤولية (-٣,٢٢٧) وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٢)، وهذا يعني أن المتزوجين أكثر مشاركة من غير المتزوجين، كما أنهم أكثر تحملا للمسؤولية وقيادة لدفة الأمور في الأسرة وهذه النتيجة تتفق مع معايير الثقافة السائدة.

جدول رقم (٨)

اختبار (ت) للفروق في درجات الانتماء الوطني حسب الحالة الاجتماعية

البعد	الحالة الاجتماعية	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمان	غير متزوج متزوج	٢,٣٠٤ ٢,٢٨٤	٠,٣٦٤ ٠,٣٦٩	٠,٣١	٠,٧٥٧
المشاركة	غير متزوج متزوج	٢,٤٤٨ ٢,٤٥٢	٠,٤١٩ ٠,٤٥١	- ٠,٠٦١	٠,٩٥١
التوحد	غير متزوج متزوج	٢,٧٧٦ ٢,٨٣٣	٠,٣٠١ ٠,٢٦٤	- ١,٢٤٤	٠,٢٥١
الرضا	غير متزوج متزوج	٢,٤٥٦ ٢,٥٢٣	٠,٣٢٨ ٠,٣٦	- ١,١٤٣	٠,٢٥٥
المسؤولية	غير متزوج متزوج	٢,٧٢٤ ٢,٨٢٧	٠,٣٠٧ ٠,٢٣٥	- ٢,٣٦٣	❖٠,٠١٩
التقدير	غير متزوج متزوج	٢,٦١٦ ٢,٥٧٨	٠,٤٣٨ ٠,٤٦٢	- ٠,٤٩٥	٠,٦٢١
المقارنة	غير متزوج متزوج	٢,٦٩٦ ٢,٧٢٨	٠,٣ ٠,٢٦٢	- ٠,٧١	٠,٤٧٩
المجموع	غير متزوج متزوج	٢,٥٧٤ ٢,٦٠٤	٠,٢١٨ ٠,٢٤١	- ٠,٧٥٣	٠,٤٥٣

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الانتماء الوطني تعزى للحالة الاجتماعية إلا في بعد المسؤولية لصالح المتزوجين حيث بلغت "ت" لهذا البعد (- ٢,٣٦٣) وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠١٩). وتدل هذه النتيجة على أن المتزوجين أكثر تحملا للمسؤولية وقيادة لمشروعات وأعمال تفيد أوطانهم. وقد تعود هذه النتيجة إلى الاستقرار النفسي للأزواج، واتخاذهم للوطن مكانا أبديا للعيش مع عائلاتهم وأبنائهم وشعورهم بوحدة البناء الاجتماعي للوطن وأن الأسرة جزء لا يتجزأ عنه. وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء الوطني الكلي تعزى للحالة الزواجية مع النتيجة التي توصلت دراسة نوح (١٩٨٠).

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار(ت) للفروق في دافع الانتماء للمهنة حسب الحالة الاجتماعية

البعد	الحالة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمان	غير متزوج متزوج	٢,٣٣٢ ٢,٢٤٧	٠,٤٣٦ ٠,٣٨٠	١,٢٦	٠,٢١٠
المشاركة	غير متزوج متزوج	٢,٥٨٤ ٢,٦٤٠	٠,٣٧٢ ٠,٣٧٩	-٠,٨٩	٠,٣٧٥
التوحد	غير متزوج متزوج	٢,٥٣٢ ٢,٤٨٨	٠,٤٤٧ ٠,٤١٧	٠,٥٩٩	٠,٥٥٠
الرضا	غير متزوج متزوج	٢,٤١٢ ٢,٣٩٦	٠,٣٥٣ ٠,٤٤٢	٠,٢١٨	٠,٨٢٨
المسؤولية	غير متزوج متزوج	٢,٥٩٢ ٢,٥٧٢	٠,٣١٠ ٠,٣٢٩	٠,٣٥٠	٠,٧٢٧
التقدير	غير متزوج متزوج	٢,٧٢٠ ٢,٧١٥	٠,٣١٠ ٠,٣٢٣	٠,٠٨٨	٠,٩٣٠
المقارنة	غير متزوج متزوج	٢,٣٩٢ ٢,٣٧٦	٠,٣٥٤ ٠,٤١١	٠,٢٣٦	٠,٨١٤
المجموع	غير متزوج متزوج	٢,٥٠٩ ٢,٤٩	٠,٢١٦ ٠,٢٤٦	٠,٤٥١	٠,٦٥٢

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء لمهنة التربية والتعليم حسب الحالة الاجتماعية. وهذا يعني أن المتزوجين وغير المتزوجين تتشابه درجاتهم في مجال الانتماء للمهنة.

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار "ت" للفروق في درجات الانتماء الكلي

حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
غير متزوج	٧,٧٣	٠,٥٨	– ٠,٨٦٣	٠,٣٨٩
متزوج	٧,٨١	٠,٥٥		

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الانتماء الكلي تعزى للحالة الاجتماعية مما يشير إلى تشابه درجات المتزوجين وغير المتزوجين في هذا المجال.

الإجابة عن السؤال الرابع: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء تعزى للعمر؟**

استخدم تحليل التباين الأحادي للإجابة عن هذا السؤال، وتوضح الجداول أرقام ١١، ١٢، ١٣، ١٤ ذلك.

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء الأسري لدى عينة الدراسة تعزى للعمر. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز (١٩٨٧). كما يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر في بعد واحد وهو بعد تحمل المسؤولية. وأظهرت نتائج اختبار "شافيه" أن الفروق كانت بين الفئة العمرية الأولى (٢٠ – ٢٩) والثالثة (٤٠ – ٤٩) وذلك لصالح الفئة الثالثة.

وتدل هذه النتيجة على أن الأكبر سنًا أكثر تحملًا للمسؤولية داخل الأسرة وأكثر قيادة لشؤونها.

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الانتماء الأسري لدى أفرد العينة حسب العمر

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأمان	بين المجموعات	٠,٣٥٨	٢	٠,١٧٩	١,٢٦٧	٠,٢٨٤
	داخل المجموعات	٢٣,٢٧٧	١٦٥	٠,١٤١		
	الكلي	٢٣,٦٣٤	١٦٧			
المشاركة	بين المجموعات	٠,٢٧٧	٢	٠,١٣٩	١,٣٣٤	٠,٢٢٦
	داخل المجموعات	١٧,١٥٧	١٦٥	٠,١٠٤		
	الكلي	١٧,٤٣٤	١٦٧			
التوحد	بين المجموعات	٠,٠٥٢	٢	٠,٠٢٦	٠,٤٣٢	٠,٦٥٠
	داخل المجموعات	٩,٩٣٣	١٦٥	٠,٠٦٠		
	الكلي	٩,٩٨٥	١٦٧			
الرضا	بين المجموعات	٠,١٧٨	٢	٠,٠٨٩	٠,٦٥٤	٠,٥٢١
	داخل المجموعات	٢٢,٢٠٧	١٦٥	٠,١٣٦		
	الكلي	٢٢,٦٨٦	١٦٧			
المسؤولية	بين المجموعات	٠,٩٠٤	٢	٠,٤٥٢	٣,١٤٢	٠,٠٤٦*
	داخل المجموعات	٢٣,٧٥١	١٦٥	٠,١٤٤		
	الكلي	٢٤,٦٥٥	١٦٧			
التقدير	بين المجموعات	٠,٠٤٧	٢	٠,٠٢٣	٠,١٧٨	٠,٨٣٧
	داخل المجموعات	٢١,٧٣٩	١٦٥	٠,١٣٢		
	الكلي	٢١,٧٨٦	١٦٧			
المقارنة	بين المجموعات	٠,٠٧٩	٢	٠,٠٣٩	٠,٢٥٦	٠,٧٧٤
	داخل المجموعات	٢٥,٥٧٢	١٦٥	٠,١٥٥		
	الكلي	٢٥,٦٥١	١٦٧			
الكلي	بين المجموعات	٠,٠٥٦	٢	٠,٠٢٨	٠,٥٠٩	٠,٦٠٢
	داخل المجموعات	٩,١٤٥	١٦٥	٥,٥٤٢		
	الكلي	٩,٢٠١	١٦٧			

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الانتماء الوطني لدى أفراد العينة تبعا لمتغير العمر

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمان	بين المجموعات	٠,٤٨٦	٢	٠,٢٤٣	١,٨٢٤	٠,١٦٥
	داخل المجموعات	٢١,٩٧٩	١٦٥	٠,١٣٣		
	الكلي	٢٢,٤٦٥	١٦٧			
المشاركة	بين المجموعات	٠,٣٠٨	٢	٠,١٥٤	٠,٧٩٢	٠,٤٥٥
	داخل المجموعات	٣٢,٠٩٢	١٦٥	٠,١٩٤		
	الكلي	٣٢,٤	١٦٧			
التوحد	بين المجموعات	٠,٤٧١	٢	٠,٢٣٥	٣,١٦٢	٠,٠٤٥*
	داخل المجموعات	١٢,٢٨٣	١٦٥	٠,٠٧٤		
	الكلي	١٢,٧٥٣	١٦٧			
الرضا	بين المجموعات	٠,٤٢٤	٢	٠,٢١٢	١,٧٣٠	٠,١٨١
	داخل المجموعات	٢٠,٢١٤	١٦٥	٠,١٢٣		
	الكلي	٢٠,٦٣٨	١٦٧			
المسؤولية	بين المجموعات	٠,٤٦٦	٢	٠,٢٣٣	٣,٤٩٠	٠,٠٣٣*
	داخل المجموعات	١١,٠١٢	١٦٥	٠,٠٦٦		
	الكلي	١١,٤٧٨	١٦٧			
التقدير	بين المجموعات	٠,٠٤٨	٢	٠,٠٢٣	٠,١١٥	٠,٨٩٢
	داخل المجموعات	٣٤,٤٥٣	١٦٥	٠,٢٠٩		
	الكلي	٣٤,٥٠١	١٦٧			
المقارنة	بين المجموعات	٠,٠٠٧	٢	٠,٠٠٣	٠,٠٤٥	٠,٩٥٦
	داخل المجموعات	١٢,٤٩٢	١٦٥	٠,٠٧٥		
	الكلي	١٢,٤٩٩	١٦٧			
الكلي	بين المجموعات	٠,١٩٥	٢	٠,٠٩٧	١,٧٩٥	٠,١٦٩
	داخل المجموعات	٨,٩٨٦	١٦٥	٠,٠٥٤		
	الكلي	٩,١٨١	١٦٧			

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء للوطن تعزى للعمر إلا في بعدي التوحد والمسؤولية، حيث بلغت قيمة "ف" لبعد التوحد (٣,١٦٢)، وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٤٥)، وبلغت قيمة "ف" لبعد المسؤولية (٣,٤٩)، وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٣٣). ولمعرفة أي الفئات العمرية أكثر توحدًا ومسؤولية تم استخدام اختبار (L.S.D) للمقارنة البعدية، الذي أوضح أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في بعد التوحد بين الفئة الثانية والأولى لصالح الثانية وهذا يعني أن الفئة الثانية أكثر توحدا وارتباطا بالوطن من الفئة الأولى. وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء الاستقرار الأسري مع الشريك والأبناء، والشعور بالرضا عن الحياة حيث أوضح أرجايل (Argyle, 1993) أن الصحة النفسية تتحسن بعد فترة سنية تتزامن مع فترة تربية الأطفال. وفي الوقت نفسه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوحد بين الفئة الثالثة والثانية مما يشير إلى أهمية القيام بدراسات أخرى في هذا المجال.

وأظهرت نتائج اختبار (L. S. D.) أيضا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة الانتماء الوطني في بعد المسؤولية بين الفئة العمرية الثانية والأولى لصالح الثانية وبين الفئة الثالثة والأولى لصالح الثالثة مما يشير إلى أن الأكبر سنًا (الفئتين الثانية والثالثة) أكثر تحملا للمسؤولية الوطنية من الفئة الأولى، وقد يعود ذلك للارتباط القوي بالشريك والأبناء والاستقرار الأسري في داخل الوطن الكبير.

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الانتماء المهني لدى افراد العينة تبعا لمتغير العمر

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمان	بين المجموعات	٠,١٥٩	٢	٠,٠٧٩	٠,٤٩٧	٠,٦١٠
	داخل المجموعات	٢٦,٣٥٥	١٦٥	٠,١٦٠		
	الكلي	٢٦,٥١٤	١٦٧			
المشاركة	بين المجموعات	٠,١٥٥	٢	٠,٠٧٧	٠,٥٤١	٠,٥٨٣
	داخل المجموعات	٢٣,٥٩٠	١٦٥	٠,١٤٣		
	الكلي	٢٣,٧٤٥	١٦٧			
التوحد	بين المجموعات	٠,٠١٨	٢	٠,٠٠٩	٠,٠٤٧	٠,٩٥٤
	داخل المجموعات	٣١,٢٦٢	١٦٥	٠,١٨٩		
	الكلي	٣١,٢٨٠	١٦٧			
الرضا	بين المجموعات	٠,٣٨٩	٢	٠,١٩٤	١,١٢٢	٠,٣٢٨
	داخل المجموعات	٢٨,٦١١	١٦٥	٠,١٧٣		
	الكلي	٢٩,٠٠	١٦٧			
المسؤولية	بين المجموعات	٠,٠٠٩	٢	٠,٠٠٤	٠,٠٤٢	٠,٩٥٩
	داخل المجموعات	١٧,٤٣٤	١٦٥	٠,١٠٦		
	الكلي	١٧,٤٤٣	١٦٧			
التقدير	بين المجموعات	٠,١١٢	٢	٠,٠٥٦	٠,٥٤٨	٠,٥٧٩
	داخل المجموعات	١٦,٨٨١	١٦٥	٠,١٠٢		
	الكلي	١٦,٩٩٣	١٦٧			
المقارنة	بين المجموعات	٠,٤٣٦	٢	٠,٢١٨	١,٤١٢	٠,٢٤٧
	داخل المجموعات	٢٥,٥٠٣	١٦٥	٠,١٥٥		
	الكلي	٢٥,٩٣٩	١٦٧			
الكلي	بين المجموعات	٠,٠٠٩	٢	٠,٠٠٤	٠,٠٧٨	٠,٩٢٥
	داخل المجموعات	٩,٣٨٢	١٩٥	٠,٠٥٦		
	الكلي	٩,٣٩١	١٩٧			

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانتماء المهني لدى معلمي الأطفال تعزى للعمر. وهذا يعني أن العمر في هذه الدراسة ليس له تأثير مهم على درجة انتماء معلمي الأطفال لمهنتهم.

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الانتماء الكلي لدى معلمي الأطفال حسب العمر

	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٥٣٨	٢	٠,٢٦٩	٠,٨٥٢	٠,٤٢٩
داخل المجموعات	٥٢,١٤٠	١٦٥	٠,٣١٦		
الكلي	٥٢,٦٧٨	١٦٧			

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء الكلي تعزى للعمر مما يشير إلى أن درجات الانتماء لدى جميع أفراد العينة في الفئات العمرية الثلاث متشابهة.

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١ - الاهتمام بتحقيق الحاجة للأمان لدى فئة المعلمين عن طريق زيادة مرتباتهم وتحسين أوضاعهم المعيشية بشكل عام.

٢ - تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الإناث من حيث القدرة على اتخاذ القرار والقيادة وذلك منذ الطفولة المبكرة لتأخذ المرأة مكانتها المرموقة في المجتمع.

٣ - زيادة الاهتمام النوعي بالتعليم ومؤسساته.

أما البحوث المقترحة فهي:

١ - دافع الانتماء لدى الاطفال.

٢ - علاقة دافع الانتماء لدى الأطفال بأساليب التنشئة الاجتماعية.

٣ - علاقة دافع الانتماء بسمات الشخصية لدى الأطفال.

Affiliation Motive for a Sample of Children's Teachers in Jordan

Dr. Hanan A. Al-Anani
Dept. Educational Sciences, Princess Alya Univ. College.

Abstract

The study explores the degree of affiliation for a sample of children's teachers in Jordan and to determine the effect of gender, social status and age on the levels of affiliation to family, country, job and the entire affiliation of children's teachers in Jordan.

The sample of the study consisted of (168) primary school and kindergarten teachers from Wadi El-Seir district. A one-hundred and five (105) item scale about family, country and job was developed. The validity and reliability of the scale were ensured, T-test and ANOVA were used. Findings show that:

1. **The affiliation degree is high.**
2. **There is no significant difference in the degree of affiliation due to gender except for Responsibility and Social comparison of occupation affiliation in favor of males.**
3. **There is no significant difference in the degree of affiliation due to Social Status, except for Responsibility and Participation of family Affiliation and for Responsiblity of country Affiliation in favor of married people.**
4. **There is no significant difference in the degree of affiliation due to age, except for responsibility of Family Affiliation for the third age group. In Country affiliation there is significant differences for oneness in favor of the second group, and for Responsibility in favor of the second and third group.**

المراجع

١ - أبو سريع، أسامة (١٩٩٣). الصداقة من منظور علم النفس. سلسلة **عالم المعرفة**، الكويت، عدد ١٧٩.

٢ - أبيض، ملكة (١٩٨٤). **الثقافة وقيم الشباب**. دمشق، وزارة الثقافة.

٣ - البريدي، سكرة (٢٠٠٣). دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

٤ - أرجايل، ميشيل (١٩٧٨). **علم النفس ومشكلات الحياة اليومية**، ترجمة عبد الستار ابراهيم. القاهرة، دار القلم.

٥ - خضر، لطيفة (٢٠٠٠). **دور التعليم في تعزيز الانتماء**. القاهرة، عالم الكتب.

٦ - السقا، مها (٢٠٠٠). الانتماء الأسري ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لأمهات عاملات وغير عاملات: دراسة وصفية مقارنة. ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

٧ - شريف، نادية (١٩٨٥). دراسة مقارنة لنمط المناخ المؤسسي وعلاقته برضا المعلم عن مهنته في مدارس المقررات والمدارس التقليدية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث.

٨ - الشويحات، صفاء (٢٠٠٣). درجة تمثل طلبة الجامعة الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

٩ - الصائغ، محمد وحسين، محمود (١٩٩٤). أنماط القيادة التربوية لدى مديري المدارس الابتدائية وولاء المعلم لعمله في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٦ (٢)، ٢٨٣- ٣١٢.

١٠- عبد الباقي، سلوى (١٩٩٨). **أفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي**. مركز الإسكندرية للكتاب.

١١- عبد العزيز، إلهامي (١٩٨٧). الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية. رسالة دكتوراه، كلية الآداب بجامعة عين شمس.

١٢- عبداللاه، يوسف (١٩٨٧). الحاجة للانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى أبناء العاملين بالخارج وعلاقتهما باتجاهاتهم نحو العمل المدرسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط.

١٣- عبد الله، عبد العال (١٩٩١). دراسة لبعض جوانب الانتماء وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أسيوط. رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج.

١٤- فرحان، اسحق ورفيقاه (١٩٨٢). قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك. **دراسات**، ٩ (٢)، ٢٩- ٦٧.

١٥- هند الكحكي، سحر (١٩٨٨) دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الاداب بجامعة عين شمس.

١٦- لندزي، هل (١٩٦٩). **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج أحمد. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

١٧- مرزوق، مغاوري (١٩٨٤). الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الإنجاز وعلاقتهما بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بجامعة قناة السويس.

١٨- نوح، محمد (١٩٨٠). تصميم مقياس لتحديد مدى انتماء السكان لمجتمعهم. رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

19 - Argyle, M. (1992). **The Social Psychology of everyday life**. London, Routledge.

20 - Brown, B. and Lohr, M. (1987). Peer group affiliation and adolescency

self esteem: An Integration of Ego - Identity and sumbolic - interaction. **Journal of Personality and Social Psychology**, 5 (1), 47 - 55.

21 - Elliote, K. (2001). The relation between acculturation, family function and school performance. **D A I-B** 62 (06) 2955

22 - English, H. and English, A. (1983). **A comprehensive dictionary of psychological and psychoanalytical terms**. N.Y.: Longman.

23 - Hill, C. (1987). Affiliation motivation: people who need people but in different ways. **Journal of Personality and Social Psychology**, 52, 1008 - 1018.

24 - Hill, C. (1991). Seeking emotional support: the influence of affiliative need and partner warmth. **Journal of Personality and Social Psychology** 60 (1), 112 - 121.

25 - Hooper, M. (1976). The structure and measurement of social identity. Unpublished doctoral dissertation, N.Y. State University.

26 - Krapu, T. (1981). An extraversion, Introversion and anxiety in relation to affiliation in college students. **DAI - A** 42 (04) 1770 - 1771.

27 - Lou, Q. (2000). Parenting and friend affiliation in adolescent development: across- cultural comparison. **DAI - B** 61 (03) 1673

28 - Maslow, A. (1970). Motivation and personality. N.Y.: Harper and Row.

29 - Murray, H. et al., (1976). **Explorations in personality**. N.Y.: Science Editions Inc.

30 - Ryan, R. (1995). Psychological needs and facilitation of integrative process. **Journal of Psychology**, 63 (3), 397 - 427

31 - Seth, I. and Gupta, P, (1983). Altruism in Hindus and Muslims. **Journal Announcment, Psychological studies**, 28 (2), 69 - 73.

32 - Steale, R. (1976). Humanistic: psychology and rehabilitation program in mental hospitals. **American Journal of Occupational Theory**, 30 (6), 358-361.

33 - Wong, M. and Csikszentmihalyi, M. (1991). Affiliation motivation and daily experience: some issues on gender differences. **Journal of Personality and Social Psychology**, 60 (I), 154 - 164.